

ديوان الحماسة

- 1 - (فَإِنْ تَكُنْ الْحَوَادِثُ حَرَّ قَتْنِي ... فَلَمْ أَرْ هَالِكًا كَابْنِي زِيَادِ) .
- 2 - (هُمَا رُمُحَانِ خَطَّيَانِ كَانَا ... مِنَ السُّمْرِ الْمُثْقَفَةِ الصَّعَادِ) .
- 3 - (تَهَالُ الْأَرْضُ أَنْ يَطَّاعِلَيْهَا ... بِمِثْلِهِمَا تُسَالِمُ أَوْ تُعَادِي) .
وقال آخر .
- 4 - (كَرِيمٌ يَغْضُ الطَّرْفَ فَضَلُّ حَيَّائِهِ ... وَيَدُّ نُو وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ دَوَانِي) .

-
- (تهال الأرض أن يطاء إليها ... بمثلها تسالم أو تعادي) .
(فلا برحت تجود على عهد ... نجا بالروائح والغواضي) .
(ديار الأخطبين وكيف أسقي ... قتيلا بين نهد أو مراد) .
هما رمحان الخ وبعده .

(مثقفة صدورهما وشيفت ... صدور أسنة لهما حداد) .

- 1 - حرقنتي أي أصابتني معناه أن الحوادث لم تصبه بمثل هلاك ابني زياد .
- 2 - السمر الرماح والمثقفة من الثقيف وهو التعديل والصعاد جمع صعدة وهي القناة التي تنبت مستوية لا تحتاج إلى ثقيف معناه أنهما كانا كالرمحين في صلابتهما واعتدالهما .
- 3 - تهال الأرض من الهول وهو الفزع وقوله أن يطاء أي لأن يطاء عليها وقوله بمثلها الخ يريد أنهما أهل صلاح وفساد وصداقة وعداوة معناه كانت لهما وطأة شديدة على الأرض لقوتهما فيفزعان الأرض وكانا حصنين لمن يركن إليهما في كل مهمة .
- 4 - يغض الطرف أي يكفه معناه أنه كريم يغض طرفه لاستحيائه وأنه شجاع لا يهاب الحرب بل يقرب من الرماح كلما قربت منه